



الغالى و يلحق بهم التالى . و قال مطرف : بن عبد الله بن الشيخ
لابنه و كان قد تعبد يا بنى ان الحسنة بين السيتين يدنى الدين
بين الافراط والتقصير و خير الامور او سخطها و شر السير
الحقيقة و قال سلمان الفارسى : التصد والد ومان فانك
الجواد السابق

﴿ وكذلك او حينما اليك قرأاً عربياً لتتذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال النبي صلى الله عليه وسلم (ان الله يمتنى بالحبيبة
السمحة و لم يمتنى بالرهبانة المبتدعة منى الصلاة والنوم
والافطار والصوم فمن رغب عن سننى فليس منى) وقال
صلى الله عليه وسلم (ان هذا الدين متين فأوغل فيه بروقى
فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهراً ابقى) وقال على بن ابى طالب
رضى الله عنه : خير هذه الامة النمط الا وسط يرجع اليهم

١٩٢٦ سنة ٥ مارس

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢٠ شعبان سنة ١٣٤٤

الاعتراف بملكية الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها

رسالة جدة

جلالة الملك على البارجه ، الهديه ، وصول نبأ الاعتراف ،
المأدبة الملوكية ، الحديث قبل الطعام) تقديم الهدايا ، خطب الشكر
على البارجه

والبحرية و اهميتها في حفظ الامن في الداخل
والخارج و عن اهمية التدبير و احكامه
ولزوم توسيد الامر لاهله و قد تلى جلالة
الملك بيتين من الحكمة العربية لمناسبة
في الحديث لها

تهدى الامور بأهل رأى ان صلحت
وان تولت فبلا شرار تنقاد
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا
ثم قال جلالة الملك اننا نسير في طريقنا
بأعمالنا سر سعادة اقاؤنا يدعوا ان باوجته
تقوى على سير اربعين ميلا في الساعة وذلك منتهى
سرعة البارجه ولكن سعادته لا يدع باوجته
تمشى بهذه السرعة الا عند الخطر الشديد خوفا
عليها من الخراب وهكذا نحن لا نسير في مطالبتنا
الا بأقل ما تحمله قوتنا طلبا لاو سط في الامور
فندرك حقوقنا بالتأني بغير صنف اننا نتأسي
بدننا وشرهنا وى وسط لا جفاء فيها ولا
غلو و مقصدى من هذا أن أهلنا عن رغبتى
بأننى اريد أن تكون علاقتنا مع حلفائنا
مبنية على عدم الغلو والتشدد من قبلنا ومن قبلهم
ثم قام المدعوون لتناول الطعام يتقدمهم
جلالته الى السباط للمدفع خلفه و كان آية
في الاقنان والنفاسة و قد جلس المدعوون
على المائدة حسب الترتيب المدهم و كان الحديث
على الطعام ذو شجون لا يتسع له المقام و بعد ان

« البقية في الصفحة الرابعة »

الساعة التاسعة من مساء الاثنين قرر
جلالة الملك زيارة البارجه البريطانية فركب
معمر جال حاشيته زورقا خاصا للبارجه ولما
بلغه سبيله المدفعية باحدى وعشرين من مدفعا
وانتهى به ريان البارجه وكبار الضباط فيه اوقد
جلس جلالة الملك في البهو الخاص حيث تناول القهوة
ثم نهض وتجوول في البارجه وشاهد ما فيها
من العدد والعدد ثم تناول جلالة الملك الشاي
وشكر ريان البارجه على ملاقاته من الحفاوة
والسكريم و قد قدم قائد البارجه تذكارا
لزيارة جلالة الملك ساعة جميلة فقبلها جلالة
الملك ولما عزم جلالة الملك على الرجوع الى البر
وودت اشارة لاسلكية من لندن للمعمد
البرطاني تخبره باعتراف الحكومة البريطانية
بملكية جلالة الملك على الحجاز
المأدبة

وفي مساء الثلاثاء أديب جلالة الملك مأدبة
اقبال البارجه وضباطها حضرها الامراء
الكرام سمو الامير عبد الله اخو جلالة الملك
والامير فيصل والامير محمد بنجلالته
وحضرها المعمد البريطاني والمستر فلي وبعض
رجال الجالية البريطانية في جدة وبعض رجال
خاصة جلالة الملك

وقد قدم المدعوون الساعة الواحدة بمسند
المغرب فاستقبلهم جلالة الملك في بهو الخاص
وقد جرى الحديث قبل الطعام في موضوع القوى البرية

عبد العزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

الملك الكتاب الآتى

اعتراف السوفيت

١٩٢٦
٢١٣٠
جدة في اول مارس سنة ١٩٢٦
جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد
بعد اداء عظيم الاحترام . اتشرف بان
اخبر جلالتيكم اني قد كتبت من قبل حكومة
جلالة ملك بريطانيا ان اعرف جلالتيكم بان
حكومة جلالة الملك تعترف الآن بجلالتيكم ملكا
على الحجاز على انه ينتضى لى ان اصيف على ذلك
انه بينما تعترف حكومة جلالة الملك بسلطنتكم على
الحجاز تدوم على اعتبارها بان اسلوب الحكم
في الايام كن المقدسة الاسلامية وجميع المسائل
الدينية المتعلقة بذلك هي من المسائل التي تختص
بالمسلمين فقط والتي لا يجب على حكومة جلالة
الملك أن تبدى رأيا فيها كما وانها لا ترقب في ذلك.
وتفضلوا بقبول فائق التحية و عظيم الاحترام
نائب معتمد وقنصل بريطانيا
بجده وكيل قنصل جورادن
اعتراف فرانسوا

وقدم مساء الثلاثاء ١٧ شعبان سعادة
قنصل فرانسوا في جده الى القصر العالى بجدة
واخبر جلالة الملك بأنه تلقى برقية من حكومته
تأمره أن يبلغ جلالة الملك بأن حكومة
الجمهورية الفرنسية الفضية تعترف بجلالته
ملك على الحجاز

ولم يصلنا حتى صدور هذه الجريدة
الكتاب الرسمي تتضمن اعتراف حكومة
فرانسوا بملكية ملكي و صلتنا نشرناه في حينه

وردد على جلالة الملك بتاريخ ٣ شعبان
من معتمد وقنصل جنرال حكومة الاتحاد
الجمهوريات السوفيت بجده الكتاب الآتى
صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان
نجد وملحقاتها الافخم
بعد التحية والتوقير
استنادا على أمر حكومتى اتشرف أن
أبلغ جلالتيكم أن حكومة الاتحاد الجمهوريات
السوفيت بموجب المبدأ الاساسى نحو استقلالية
وحرية الامم واحتراما لارادة أهل الحجاز
التي ظهرت في مبايعة جلالتيكم ملكا للحجاز
تعترف بجلالتيكم ملكا للحجاز وسلطانا لنجد
و ملحقاتها فقبله حكومة السوفيت تمدد نفسها
في الحالة المناسبة السياسية الملائمة مع حكومة
جلالتيكم وختما ما تفضلوا بقبول عظيم توقير
واحتراماتى ٣ شعبان سنة ١٣٤٤

٢٦ فبراير سنة ١٩٢٦
معتمد وقنصل جنرال حكومة الاتحاد
الجمهوريات السوفيت بجده كريم حكيم
اعتراف بريطانيا
وقد اعقب اعتراف حكومة السوفيت
اعتراف الحكومة البريطانية وقد اخبر جلالة
الملك بخبره سعادة معتمد الحكومة البريطانية
بصورة شفاهية عند زيارة جلالة البارجه الحربية
وفي صباح اول مارس ورد من نائب معتمد
وقنصل بريطانيا بجده وكيل القنصل لجلالة

المأان بتة املو كيتة بمكة

خطاب جلالة الملك ، الجامعة الاسلاميه حقيقتهما ،
البدع واسباب الحرص عليها ، بيان للعالم الاسلامي ،

أقام جلالة الملك مأدبة فاخرة في المنزل المعروف (بدار الحكيم) دعى إليها من كان في مكة من وفود وعلما أهل مكة وأشرافها وأعيانها وكبار حارفها وؤساء التجار وذلك مساء السبت ولم تأزف الساعة الثالثة من النهار حتى غص المكان بالمذعوبين فجلس كل فريق منهم في بهو خاص لأنه ليس في المكان على رحبه بهو واحد يسع المذعوبين اذ كانوا ثلاثمائة مدعو ولما بلغت الساعة الثامنة والنصف اقبل جلالة الملك بموكبه المذهب من قصره العامر حتى بلغ البهو اخص الممسد جلوس جلالاته

خطبة جلالة الملك

ولما استقر بجلالاته المجلس اقبل على الناس كعادته أيده الله يتكلم بمباحث في صدره من الافكار والمبادئ الدينية ثم تكلم في موضوع الجامعة الاسلامية واهميتها فقال ان الجامعة الاسلامية هي حياتنا وهي روحنا هي فخارنا ولكن كيف تكون هذه الجامعة وما هي تلك الجامعة هي ان يجتمع المسلمون على امر جامع لهم وما شئ يحجمهم من غير اختلاف الا التمسك بكلمة التوحيد تمسكا صادقا على علم وبصيرة فلا يجوز للمسلم أن يمضي عليه ريع وقته من حياته ثم يدون ان يعرف به على بصيرة فالجامعة الاسلامية هي اجتماع المسلمين على هذه المعرفة الحقيقية لا اجتماعهم في الرتب والوظائف

ان الجامعة الاسلامية بالعلم الذي افهمه واقدره هو اجتماع المسلمين عامة على حجة الله تعالى وتوحيده وحده وصرف العبادة كلها اليه ثم اتى بجلالاته في هذا الموضوع وهو يعرف من بحر وية تكلم من قلب مملوء بالغيرة الدينية ومفعما بالعلم لتفرق المسلمين وتشتتهم

ثم ذكر طرفا من الامارات المبتدعة التي «ما انزل الله بها من سلطان» مما يأتية بعض الناس خروجا عن الدين من جمع الاموال باسم المتاجر وصرفها عليها واكلها باسم تلك المتاجر وما في ذلك من الخروج على كتاب الله وسنة رسوله ومخالفته لأجاء المسلمين وقال ان اكثر الناس الذين يربدون بقاء هذه البدع المضلة ويحافظون عليها لاجلهم على ذلك الارفة بهم في اكتساب أموال الناس بالباطل ثم اورد في الختام آيات من كتاب الله واحاديث

من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انتهى بجلالاته من خطابه الذي اخذ جميع القلوب تقدم رئيس بلدية مكة بعين يدي جلالاته واستأذنه في ان يتلو الشيخ محمد علي خوقير خطبا بالنيابة عن أهل الحجاز في هذه الحفلة فأذن بجلالاته بذلك فتقدم الاستاذ وتلى الخطاب الآتي

بيان للعالم الاسلامي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فأطلب من صاحب الجلالة أن يسمح لي بأن أتسلو على مسامح جلالاته وعلى مسامح حضرات المذعوبين الكرام ما يجوش بخاطر أهل هذه الديار المقدسة في موضوع الحج في هذا العام ووضوح الانقلاب السياسي الأخير الذي وقع في البلاد وان أخطب باسم الحجاز سائر المسلمين في مشارق الارض ومنازلها من هذا الموقف ليصل نداؤنا نحن الحجازيين الى القاصي منهم والداني

اننا جيران بلد الله الحرام وسكان حرمه محمد الله الذي لا اله الا هو ونصلي ونسلم على خير انبيائه ونذكر المسلمين في أن أيام مواسم الحج قد اقتربت واشهره دنت وكما تلمح لنا انه ركن من اركان الاسلام يجب على كل مسلم مستطيع أدائه ولقد كان لكثير من المسلمين في العام الفائت وفي بعض الاعوام السابقة مما ذكر عن أداء هذه الفريضة مخافة الطريق او تحمل ما لا يطاق من المشاق والمصائب وملافة كثير من المظالم . أما اليوم فان الطرق - والحمد لله - جميعها آمنة وشماثر الله ظاهرة وشرع الله هو القائم . فليس امتعاض بغير عن أداء هذه الفريضة . فندعو كل مستطيع أن يبادر لأداء هذا الركن الذي فرضه الله . وقد حدى بنا لهذا النداء الخوف على اخواننا المسلمين أن يتسرب الى أذهانهم اقوال دعاة السوء الذين اعتادوا أن يتفوا سدا ذريعا في سبيل كل خير لاء رواه نهوات شيطانية في نفوسهم فيصدوا المسلمين باثباتهم في مختلفاتهم عن بيت الله . واننا نعلم للناس كافة وعلى رؤس الاشهاد أن الامم قد استتب في الحجاز والحد لله وزل جميع ما كان يخشى منه على الادواح والاموال وقد بائنا نحن الحجازيين

جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ملكا شوريا على الحجاز وقد قبل جلالاته بيمتنا وهو يواصل ليله بنهاره جاداً في سبيل الأمن والراحة في هذه الديار ونشر العلم والفضيلة واقامة شعائر الله وايس في الديار اقل خوف او وجل وكل الناس في هناء وراحة منصرفون لاعمالهم ومعايشهم على غاية ما يراد من الراحة والاطمئنان وكل ما يشيمه الكاذبون المارقون غير هذا فهو من غواية الشيطان لهم ليكفونوا اله عونا في صد الناس عن هذا البيت الحرام وأن ما أجمعنا أمرنا عليه نحن الحجازيين من الشكل الذي اخترناه لحكمومتنا لا تصدنا عنه قوة وانما نحافظ عليه بحافظتنا على محارمتنا وأنفسنا وأن الفوائد العظيمة التي يستفيد بها الحجاز من تقربه من نجد واتحاده معها لا يتدورها حق قدرها الاكل من عرف الحالة العامة في جزيرة العرب وأن مصر الأمان الذي يتمتع به الحجاز في عصره الحاضر لم يعرفه له في عصر من العصور السابقة اللهم الا أن يكون زمن الخلفاء الراشدين وأيام عز الاسلام في الدول النابرة القديمة وما ذاك الا بفضل الله ثم بفضل اتحاد قوة البلد بنجد والحجاز .

وقد اعلنا هذا النداء ليكون الجميع على بينة من أمرهم فيسرعوا مهللين ملين الى هذه الديار المقدسة ليجروا ما وعدهم الله به من الاجر والثواب والمغفرة والرضوان نسأل الله لنا ولكم التوفيق أنه سميع مجيب والامام عليكم ورحمة الله

ثم اتى بعد ذلك الاستاذ الشيخ ابو بكر خوقير خطبا بامتداد القراء في غير هذا المكان من الجريدة واعقبه اديب افندي ومضان فالتى خطبا موجزا جميلا وقد كان كثير من الخطباء مستعدا للقول ولكن جاء وقت الطعام فنهض المذعوبون يتقدمهم جلالة الملك الى الدوائد المنصوبة فأكلوا من شهي الطعام ثم انصرفوا مثنين شاكرين

خطاب الشيخ ابو بكر خوقير

ما يكرمنا المعظم : حيالك الرب واحياك وبلغك في الدين منك . هذا اليوم أعظم تاريخ للعرب في هذا العصر في هذا البلد الحرام لانه اليوم السعيد الذي يشهده الرؤساء المظام والامراء الفخام ووجهاء البلاد وخيرة اهلهما

ومن يشار اليه بالبنان من الوافدين اليها في حضورك ايها الملك السعيد على بساط الوفاق والصفاء فحياه الله من يوم مشهود ظهر في مطالع السعود في هذا القصر الذي صار عبرة للدهر وموعظة لتاريخ وذكري ولقد صدق فيه المثل التركي الشهير

(لا يفرح من المستبد بمظلمته وقوة احتياطه فكم من جبار عنيد جندله مظلوم حقير) ولقد اعراب هذا اليوم عن ارتباط الحجاز بنجد الحجاز ذلك اريف الخصب والمورد المذهب وابدى الوفاق والائتلاف بين المتجاورين وحسن العالائق بين الامتين الحجازية والنجدية وابد استتلال الحجاز والجامعة الاسلامية والرابطة العربية بطريقة مرضية

فهنيئك ايها الملك الكريم بفتح البلاد وفتح القلوب وفتح باب الشورى وعرض الآراء ونجل مقامك عن الفخفة والقاب المظنة والمدحيات المفرطة وزيادة الاطراء فانت غني عن ذلك بالنصريحات البليغة وحصافة الرأي والقيام في الناس مقام العالم في التعليم والمرشد الحكيم في التنبيه والتذكير والانذار والتعذير ونهني هو سنا نحن العرب بهذه التهانى على هذه المبادئ وقد ظهر من آثارها نحو عشرين مادة

(١) فتح ابواب الاراضى المقدسة من سائر الجهات وازالة الاعتداء على عربان نجد الكرام بصددهم عن حج البيت الحرام ومقاطعة التجارات واخيرات

(٢) حفظ الامن العام وتأمين الطرقات الى البلد الحرام من اليمن والعراق وعمان والشام وحدود مصر وتلك القبا في الجهات من صنعاء اليمن الى الطائف سلاسل متصلة تسمى بجبال السراة في بعض الكتب المنزلة وتسمى بالحجاز بين نجد وقهامة ويتصل البر مبتدئا منها الى ساحل البحر الهندي والخليج الفارسي والحسا الى ساحل البحر الاحمر وعروسه جدة وتلك الساحات تزيد على مساحة انكلترا وفرنسا وايطاليا وتزيد نفوسها على مليونين الى ثلاثة قريبا

(٣) حرية التجارة التي ظهرت آثارها في سنة واحدة حتى نزلت أسعار الحبوب الى درجة غير معهودة فبركة الزراعة من حرية التجارة

(٤) الضرب على ايدي قطاع الطرق الذين كانوا يستحلون دماء الحجاج واموالهم

(٥) تأمين الناس على اموالهم من

الاختصاص واللبايات الخاصة من مشاهير التجار من الضرائب القادحة ظلماً وهدوا نكاً من غير مقابل

(٦) تأمين الناس من الظلم والهلاك في السجون التي في الخازن وتحت الارض وازدحامها بالمسجونين وتكديس بعضهم على بعض كطروود التجارات المتركة وهلاك النفوس فيها من المفونة والضيق والبرد والحرارة

(٧) تأمين الناس على ارواحهم من العطش الذي كان سببه الاعتماد على عين زبيدة للاغراض الفاحدة والمقاصد السافلة

(٨) اقامة الحدود الشرعية على وجوهها المرهبة بمسد حاكم انصافه والشهود الصدول لا بطريق الاستبداد والمسف والمناذ وهكذا في كل تعذيب وان كان النظر في بعضها للحاكم العام

(٩) تأمين اهل البلاد فيما يربوا باسمهم من الآفاق من الخيرات وحسب الجراية

(١٠) تأمين الناس من التجسس والجاسوسية التي هي باب الوشاية والسعاية لهلاك الناطلومين وتلك جنابة كبرى على البلد الامين

(١١) تأمين الناس في حقوقهم من الرشاوى والراشى والمرتشى

(١٢) تأمين الخاضعة والبادية على مجلوبات البرارى والبلاد النائية من السمن والاعفام وغيرها

« ١٣ » الثقة في القيام بطلب حقوق الحجاز المتأخر وصولها اليه من الاوقاف الشهيرة المسجلة في تونس والعراق والشام واللاذقية والانضول والديار المصرية لها نابع

تلغرافات روتر الخصوصية

لوكارنو وفرنك

لندن في ٢٣ فبراير: وضع المهر اليوم على مائدة لوكارنو وحينما مضى جلالة الملك الاتفاقية تحسن الفرنك الفرنسي الى ٩١ ٤٣ ويزى ذلك الى تحسن الحالة السياسية.

من اجل المائيا

أعلن السير او مستن شميرلن امكان تمديد بريطانيا بعد الجميع لشروط أخرى لمضوية مجلس العصبة الذي قد توفس فيه قبل خول المائيا في العصبة وقال انه لا يتباحث في اي دعوة وقال ان المجلس يتألف من ٩١ عضوا بما فيهم المائيا ويسأل مما اذا كان ١١ عضوا كافين للبحث

في قضايا عامة في شؤون العالم

جدارك الصين

بكين في ٢٣ منه: اوسلت وزارة الخارجية الى وزير الخارجية الصينية في كاتون بان يبحث مسألة الجدارك

بين العراق وتركيا

لندن في ٢٣ منه: علم مراسل روتر ان السير هنري دويس الذي هو على وشك الرجوع الى وظيفته في بغداد بما يرجح في طريقه على انقره للبحث مع الحكومة التركية في مسألة تحسين العلاقات العراقية التركية خصوصاً من جهة المسألة الاجنبية والتجارية

مؤتمر وزارة المستعمرات

لندن في ٢٥ منه: مجلس العموم اعلن المستر بالدوين بان المؤتمر الامبراطوري يحدد اجتماعه في اكتوبر ويؤمل ان يحضره جميع رؤساء وزارات المستعمرات الحرة وكذلك مندوب من الهند

افتتاح

مؤتمر الديون الروسي الفرنسي

باريس في ٢٥ منه: افتتح الميسوريان مؤتمر الديون الروسي الفرنسي في الكوى داروساى وقال الميسورى مورتى رئيس الوفد الفرنسى ان الوفد لم يطلد فاعه عن حقوق حاملى سندات الدين من فرنسا و بين ولكنه مستعد ايضاً للبحث في طرق تصفية الدين السابق وقال ان فرنسا تؤمن سرعة تحسين التجارة بين البلدين

تقدم ميزانية الطيران

لندن في ٢٦ منه: مجلس العموم قال السير صاموى دهور في تقديم ميزانية الطيران ان سياستهم الجوية هي ايجاد دفاع جرى ضد هجوم جوى و ايجاد دفاع جوى في محلات صالحة في انحاء الامبراطورية لاقيام بالاعمال الجوية المطلوبة للجيش والاسطول ولتحسين الطيران المدني على وجه الامبراطورية ولما ساعدته الشعب البريطانى ليصير شعب طيران

ايطاليا ويوغسلافيا

رومه في ٢٥ منه: افتتحت اليوم المحادثات المؤمل انها تحسن وتقوى علاقات الصداقة بين ايطاليا ويوغسلافيا في قصر رسمي اليوم بين السنيو وموسوليني والمسيو منتش تشين قيام طائرة

رومه في ٢٧ منه: قامت الطائرة الايطالية التي عزمت منندسون القيام برحلة الى القطب فيها طياران ٨ ساعات بحرية وفيها ٣٠ شخصاً

سوريا ومرت اكنش

باريس في ٢٦ منه: رغمنا من معارضة للسبوي بالليفه فقد وافق المجلس باغلبية ٢٦٧ صوت ضد ٢٤٦ على تعديل الاشتراكين بتخفيض اعتماد سوريا ومرت اكنش واحد مليون فرنك وانهاء الاعمال الحربية بناية السرعة

موافقة مجلس الشيوخ

باريس في ٢٨ منه: وافق مجلس الشيوخ بعد نصف الليل باغلبية ٢٧٠ صوت ضد ٢١١ على جميع اللامحة المالية التي سترجع الى مجلس النواب

جدارك الصين

سفر جلالة الملك

تحرك الركاب المالى الملوكي فجر الاثنين ميمما جدة للنظر في بعض مهام الامور وقد رافق جلالة رهن من رجال حرسه الخاص فوصل جدة في الصباح حيث نزل في منزل الاستاذ الشيخ محمد نصيف واقبل الناس يهنؤن جلالة بسلامة الوصول

سفر الامراء

سافر الى جدة صباح الثلاثاء اصحاب السمو الامير « عبدالله » اخو جلالة الملك والامير « فيصل » والامير « منصور » بجلا جلالة الملك بدعوة من جلالة وقد زادوا البارجة الحربية الانكليزية الراسية في ميناء جدة فاستقبلهم ربانها وضباطها احسن استقبال وقد رأوا في تلك البارجة من آثار الفن ونتائج مجهود البشر التكري البارجة الانكليزية في جدة

وصلت الى جدة صباح الاثنين البارجة الحربية الانكليزية ايرلد (زمرد) بقيادة الكابتن ماكزى وقد قدمت الى جدة في طريقها الى بحر الهند للاتحاق بالاسطول الشرقي هنالك ولما دخلت ميناء جدة كانت رافعة لم جلالة ملك الحجاز وساطان نجد وملحقاتها ولما الت صر ساهات حامية جدة باحدى وعشرين مدفعاً فاجبتها الحامية بالمثل وبعدة من وصولها قدم قائدها الى البرم حطى بالثول بين يلى جلالة الملك مع مستند الحكومة البريطانية في جدة فاستقبلهم جلالة بكل ترحاب وابتسام

لتعويض منسكو بي الطائف

نشرنا غير مرة ما كان للحادثه التي وقعت في الطائف من ألم في نفس جلالة الملك وان وفوعها كان في ساعة من ساعات القوضى اختلط فيها الحابل بالنابل والبار بالفاجر ولم يكن تأخر جلالة الملك في التندم الى مكة ثم تأخره في التندم الى جدة الا خوفاً من ساعة مثل ساعة الطائف ولما قدم جلالة كانت

الحرب لا تزال مستمرة ولم يكن بالامكان اذ ذلك النظر في تلافى ويلات ما تخلفه الحروب عادة من مصائب وبلايا ولما استتب الامر بعد ان وضعت الحرب اوزارها وجه جلالة الملك عنايته للنظر في امر منسكو بي الطائف وأمر بتأليف لجنة لتقرر الخسائر التي وقعت للتعويض على اصحابها من أى جنس كانوا نسأل الله ان يديم بعد اليوم عصر الهناء والسعادة على هذه الديار فلا تلتق بعد اليوم حادثاً يؤلمها ولا يسكد رها

تعرضوا لما لا يعنيههم

قدم هذه الديار قبل شهر تقريباً افراد من اهل الهند قالوا بانهم وفد من اهل الهند واسماؤهم حبيب ففر الله واحمد مختار الصديقي وفضل الله خان وعبد العزيز ونظراً لان الحسكومه يهملها ان يحيد الوافدين الى هذه الديار من أى قبيل كانوا غاية الاطمئنان والراحة ورغم عن اذان حضراتهم للحكومة بانهم من مخالفيها ومعارضينها اكرمت وفادتهم وفسحت المجال للاخذ والمطاء مهم وقابل الوفد جلالة الملك هبة صرات وكان جلالة مخاطبهم بكل صراحة ولكن حضرات الافاضل لم يكتفوا بما ينبغي للوافدين الى هذه الديار ان يسكتن به فاختدوا يتدخلون بما لا يعنيههم وسألوا الحكومة عدة اسئلة اجابهم في اول الامر عليها رغبة منها في حسن انتظامهم مع جميع الوافدين واسكن حضرات الوافدين تجاوزوا الحد في استلثهم حتى كان منها السؤال عن كية الاسلحة التي وجدت في الحجاز وعن المحلات التي وضعت فيها وعن الوقت الذي يترك جلالة الملك الحجاز فيه ويرحل عنه

ولم يكتفوا بحضراتهم بهذا وحده بل تجاوزوا في اعمالهم واخذوا يسعون بوسائل خفية لاقاء الافساد في داخل البلاد فلم تر الحكومة سلامة على الامن العام واجابة لطلب اهل البلاد الا ان امرتهم بمفادرة البلاد وبالفعل وكبوا سيادة من مكة مساء السبت الفائت الى جدة ومنها ركبوا البحر

بين سوريا ونجد

ذكرنا من قبل ما كان من سير المفاوضات بشأن المعاهدة التجارية التي طلب وضعتها من اجل المسائل الجركية بين سوريا ونجد ثم اتصل بنا بعد ذلك أن مندوب جلالة الملك سلم لمندوب المفوض السامي في سوريا نص الاتفاقية التي يمكن لحكومة نجد قبولها لتسكون اساس العلاقات التجارية والجركية قائم عليها

اعلان

الاخصائى بالامراض الداخلية والخارجية
ويجرب عمليات البواسير والفتق بواسطة البنج
الموضعي الذي هو أحدث الطرق وأجراؤه كافة
العمليات بدون أدنى ألم ولا خطر ويقبل معاينة
المرضى في الصيدلية السوداء من الصباح الى المساء
ويعامل الجميع احسن معاملة

اعلا ف

من المحكمة الشرعية بمكة
كل من يدعي حقاً في تركة المرحوم محمد عريف
عليه ان يراجع المحكمة في ظرف اسبوع اعادة باراً من
تاريخ نشر هذا الاعلان ولا شمار الموعود بمرد

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

عقبار عرض مكة وجدة والطائف
للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

شهر شعبان الحرام	٢٠	١٥	٤	شهر مارس افرنجي
بالم الايام	٢١	١٦	٥	اذان الفجر
ببرج الحوت	٢٢	١٧	٦	الاشراف
بالب	٢٣	١٨	٧	اذان الظهر
بالب	٢٤	١٩	٨	اذان المسهر
بالب	٢٥	٢٠	٩	
بالب	٢٦	٢١	١٠	
بالب	٢٧	٢٢	١١	
بالب	٢٨	٢٣	١٢	
بالب	٢٩	٢٤	١٣	
بالب	٣٠	٢٥	١٤	
بالب	٣١	٢٦	١٥	
بالب	٣٢	٢٧	١٦	
بالب	٣٣	٢٨	١٧	
بالب	٣٤	٢٩	١٨	
بالب	٣٥	٣٠	١٩	
بالب	٣٦	٣١	٢٠	
بالب	٣٧	١	٢١	
بالب	٣٨	٢	٢٢	
بالب	٣٩	٣	٢٣	
بالب	٤٠	٤	٢٤	
بالب	٤١	٥	٢٥	
بالب	٤٢	٦	٢٦	
بالب	٤٣	٧	٢٧	
بالب	٤٤	٨	٢٨	
بالب	٤٥	٩	٢٩	
بالب	٤٦	١٠	٣٠	
بالب	٤٧	١١	٣١	
بالب	٤٨	١٢	١	
بالب	٤٩	١٣	٢	
بالب	٥٠	١٤	٣	
بالب	٥١	١٥	٤	
بالب	٥٢	١٦	٥	
بالب	٥٣	١٧	٦	
بالب	٥٤	١٨	٧	
بالب	٥٥	١٩	٨	
بالب	٥٦	٢٠	٩	
بالب	٥٧	٢١	١٠	
بالب	٥٨	٢٢	١١	
بالب	٥٩	٢٣	١٢	
بالب	٦٠	٢٤	١٣	
بالب	٦١	٢٥	١٤	
بالب	٦٢	٢٦	١٥	
بالب	٦٣	٢٧	١٦	
بالب	٦٤	٢٨	١٧	
بالب	٦٥	٢٩	١٨	
بالب	٦٦	٣٠	١٩	
بالب	٦٧	٣١	٢٠	
بالب	٦٨	١	٢١	
بالب	٦٩	٢	٢٢	
بالب	٧٠	٣	٢٣	
بالب	٧١	٤	٢٤	
بالب	٧٢	٥	٢٥	
بالب	٧٣	٦	٢٦	
بالب	٧٤	٧	٢٧	
بالب	٧٥	٨	٢٨	
بالب	٧٦	٩	٢٩	
بالب	٧٧	١٠	٣٠	
بالب	٧٨	١١	٣١	
بالب	٧٩	١٢	١	
بالب	٨٠	١٣	٢	
بالب	٨١	١٤	٣	
بالب	٨٢	١٥	٤	
بالب	٨٣	١٦	٥	
بالب	٨٤	١٧	٦	
بالب	٨٥	١٨	٧	
بالب	٨٦	١٩	٨	
بالب	٨٧	٢٠	٩	
بالب	٨٨	٢١	١٠	
بالب	٨٩	٢٢	١١	
بالب	٩٠	٢٣	١٢	
بالب	٩١	٢٤	١٣	
بالب	٩٢	٢٥	١٤	
بالب	٩٣	٢٦	١٥	
بالب	٩٤	٢٧	١٦	
بالب	٩٥	٢٨	١٧	
بالب	٩٦	٢٩	١٨	
بالب	٩٧	٣٠	١٩	
بالب	٩٨	٣١	٢٠	
بالب	٩٩	١	٢١	
بالب	١٠٠	٢	٢٢	

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر

مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التامرافي : (ام القرى)

الأشتراك

ثلاث مجديات عثمانیه فیما بعد اسوریاء العراق

من جزيرة العرب

وفى الخار ج ستة مجیدات عثمانیه

وَمِنْ النِّسْخَةِ قَرَشٌ

مدير الجريدة يوسف ياسين

وليعلم القاصي والداني بانهم لم يوزعوا في هذه البلاد
شيئا سوى ما ذكر ولحكي لا يصني احد لما قد
يقوله المفسدون على البلاد واهلها واننا نعلم
ان البلاد مستعدة في كل وقت لقبول كل من
يريد التقرب الي الله تعالى بعمل الخير في هذه
الديار المقدسة ولكنها لا تريد ان تتحمل متاعب
الشقاق والفتن اكثر مما تحملت من ذي قبل
والله لا يضيع اجر المحسنين ولا يصلح عمل
المفسدين وكذلك نعلم لجميع اهل البر والاحسان
في الهند ان كل ما جمعه حبيب غفر الله خان او
اباؤه جيران بيت الله الحرام وجيران نبيه
عليه الصلاة والسلام لم يصل حسب نواياهم
الخيرية لاصحابه منه شيء وفق الله الجميع لصالح
الاعمال والسلام

عن اهل مكة

ورئيس هيئة جلب الاعانات الخيرية وتوزيعها
 مستجيبا صاحب مفتاح بيت الله الحرام محمد عبد النادر
 شيبى، ورئيس العلماء بالحرم الشريف محمد ابو
 حسين المرزوقي، حسين بن محمد نائب الحرم
 الشريف المكي سليمان، وكيل رئيس الخطباء
 بالحرم الشريف وناظر الاوقاف بأم القرى
 محمد سعيد ابو الخير، شيخ سقاية زمزم ورئيس
 المسجد الحرام عبد الله ويس، شيخ اغوات
 الحرم الشريف قاسم اغا، شيخ المطوقين
 عبد الله الزواوى، اعيان الشيخ يوسف سالم
 قطان، اعيان الشيخ عمر جان، اعيان الشيخ
 احمد مفتى، اعيان الشيخ محمد عرابى سببى،
 اعيان الشيخ حمزة شيت رئيس المجلس البلدى
 اعيان الشيخ احمد سببى، اعيان الشيخ جميل
 اسماعيل، اعيان الشيخ عبد الله فاسى، اعيان
 الشيخ محمد على خوقير، اعيان الشيخ سراجولى،
 اعيان الشيخ تاج قطب،

عن اهل جدة

عبد الله الفضل . أحمد اكبر ، قاسم زينل ، محمد
نور جو خدار ، سليمان عزابه محمد صالح باناجه ،
محمد أحمد رضا عبد الواحد المغربي . أحمد
الهازي حسن الهازي ، أحمد تيمرك ، أحمد
باعشن سليمان قاسم ، حسين علي رضا ، احمد
وصالح ، عبد القادر قابل . محمد عارف النعماني
ابو بكر باخفاو ، محمد بن احمد صادق حسن
بندادی ، محمد هيد الله باعشن ، عبد الله التركي ،
محمد سليمان التركي ، ابراهيم الصنيع ، محمد الداس ،
محمد علي الورض ، ابراهيم بترجسي ، ابراهيم ومحمد
سعيد الصبان ، عبد الله خشمان

والسخاء العربي وكننا نظن ان ذلك من
الاقاصيص والاحلام واسكن لما حصل
لى و لرفاقى الشرف بهذه الدلية رأينا بام
اعيننا أن تلك التى ظفناها أحلاما هى حقائق
جليله
ثم نهض سعادة المعتمد البريطانى فقال :
اننى لصفى ممتدا لحكومة صاحب
الجلالة البريطانىة ومثلها أقدم جزيل تشكراتى
لصاحب الجلالة السعودىة لما شامئى به وهؤلاء
الضباط البريطانيين المنتسبين لبارجة
بريطانىة من الكرم العظيم والمغرمون بالله
من الالتفات والتوجه للملكى الذى ترك فى قلوبنا
اعظم تأثير حسن يزيدنى حسن العلائق الودية
والصلات المتينة بين الحكومتين
ثم تكلم الضابط الاول فقال :

استبج جلالته في أن ازيد على كلام
الرئيس الذي تكلم باسم جلالة الملك انكثرا
وأى تكلم باسم ضباط البارجة الذين كتب
لهم ان زادوا لول مرة مقاطعة عربية . وقد
حصل لهم الشرف والسرو وزيارة هذه البلاد
ورؤيتهم هذه المكارم من جلالته .
فاجاب جلالة الملك شاكرهم حسن
ظنهم وراجيا بان تكون الصلائق بين
الحكومتين ودية ثابتة قائمة على دعائم الصدقة
التيينة ثم انصرف المدعوون مودعين بمثل ما استقبلوا
به من الحفاوة والاكرام

وفد لغیر الخیر

حضرة الفاضل مدير جريدة ام القرى المحترم
بعد السلام عليكم نعرض لخصرتكم بانه من
مدة شهرين تقريبا وقد اتى هذه البلاد اشخاص من
الهند يرأسهم حبيب قفر الله خان واشيع انهم
قد موهبهم بصداقات جمعت من اهل البر والاحسان
في الهند اتوزع على فقراء الحرمين ولما بلغ حكومتنا
اعزها الله انهم قد جاؤا لاسمى في خير الحرمين
اكرمت مئواهم وانزلتهم في ضيافتها على الرحب
والسعة. اقاموا كل هذه المدة لم يوزعوا شيئا سوى
خمسين كيسا من الازفر وقوها على اصحابهم
وصرفوا اوقاتهم في احداث الفن والشقاق في
في البلاد ولما رأينا ذلك منهم ازهجننا لان البلاد في اشد
الحاجة الى السكون والراحة بعد طول العناء الذي اقيته
ايام الحرب السوداء فقلنا لمن الحكوماء اجراء التدابير
لما يكفيننا شرهم ووقايه البلاد من كبدهم بابعادهم
عن البلاد فابعدتهم بعد تحقيق افسادهم وقد بادروا
لاعلانكم بذلك لتنشروه على صفحات جريدتكم

انتهى الحاضرون من طاعة مهم وجعلوا لله
 الملوكي حيث تناولوا النهوة والشاي وبعد
 ذلك تقدم مدير الشؤون الخار جيه يحمل ثلاث
 صيوف مرصعة وساعة ذهبية ثمينة فقال :
 بعد أن استأذن جلالة الملك :

يا حضرة السكيتن انتم دم اليك بهذه الهدية
 بلسم صاحب الجلالة للموكية تذكار الزيارتك
 وتأيداً للصداقة بين حكومة صاحب الجلالة
 البريطانية وحكومة صاحب الجلالة السعوديه
 مع انها ليست ذات قيمة ثمينه ولكني اؤمل
 أن تحظى بالقبول لدى حضرتك لتكون تذكاراً
 حسناً باقياً للصداقة للموطده بين البلادين.

ثم قدم سيفاً لقا ئمد وسيفاً للضابط الاول وسيفاً
لرئيس المهندسين والساعة المذهبة لرئيس اللاساكني
فاحاب قائد البارجة عما ياتي

أني أشكر هذه الالتفات الملوكة التي تركت
أوامر عميتك وشعورك صادقا في صدري وإني بهذه
المناسبة أقدم لصاحب الجلالة الملوكة لمرض
جزيل الاحترام ووافر الشكر والامتنان لما
لأقبتيه وضباطي من الالتفات العظيم وهذه المنح
والالتفاتات الكثيرة وأني متأكد بأن الصلات
الودية بين الطرفين تزداد متانة وقوة وتتركز على
دعائم ثابتة من وقت لآخر وأني تعشم أن مآل أقبانه
من الحفاوة والاحترام يكون له أثر حسن في سير
العمل في الطبقة

وأني أعرض بهذه المناسبة على صاحب الجلالة
وكثير مثلي كننا سمع في الروايات عن الكرم

البعثة الطبية المصرية

انتهت البعثة الطبية المصرية المهمة التي وفدت الى الحجاز من اجلها وهي اجراء العملية اللازمة لعين جلالة الملك فتمت على يدها والحمد لله نجاحا كاملا وقد سافر رجال هذه البعثة في البخرة منصوره يوم الثلاثاء بعد ان اقاموا في هذه الديار اياما كانت لحظة من الزمان أن نسنا فيها بأخلاقهم الرضوية ومهارتهم الفنية ولم يكتبوا ابا جراء العملية التي جاؤا لاجلها بسلا خصصوا اكثر اوقات فراغهم لمعالجة جميع من زارهم من المرضى من شتى اوفقر واجروا له جميع ما يحتاج من العلاج فنشكر حضراتهم على الهمة التي بذلوها وللمتعاب التي لا قوها ولا غروا وانا لقي في مصر ذلك البلد العربي هذه الاخلاق العاليه والسجايا الطيبه فما مصر الا كنفانة العرب .



الغالى و يلحق بهم التالى . و قال مطرف : بن عبد الله بن الشيخ
لابنه و كان قد تعبد يا بنى ان الحسنة بين السيتين يدنى الدين
بين الافراط والتقصير و خير الامور او سخطها و شر السير
الحقيقة و قال سلمان الفارسي : التصدق والد ومان فانك
الجواد السابق

﴿ وكذلك او حينما اليك قرأاً عربياً لتتذرع ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال النبي صلى الله عليه وسلم (ان الله يمتنى بالحبيبة
السمحة و لم يمتنى بالرهبانة المبتدعة منى الصلاة والنوم
والافطار والصوم فمن رغب عن سنتي فليس مني) وقال
صلى الله عليه وسلم (ان هذا الدين متين فأوغل فيه بروقي
فان الميت لا ارضا قطع ولا ظهراً ابقى) وقال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه : خير هذه الامة النمط الا وسط يرجع اليهم

١٩٢٦ سنة

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢٠ شعبان سنة ١٣٤٤

الاعتراف بملكية الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها

رسالة جدة

جلالة الملك على البارجه ، الهدية ، وصول نبأ الاعتراف ،
المأدبة الملوكية ، الحديث قبل الطعام) تقديم الهدايا ، خطب الشكر
على البارجة

والبحرية و اهميتها في حفظ الامن في الداخل
والخارج و عن اهمية التدبير و احكامه
ولزوم توسيد الامر لاهله و قد تلى جلالة
الملك بيتين من الحكمة العربية لمناسبة
في الحديث لها

تهدي الامور بأهل الرأي ان صلحت
وان تولت فبلا لشرار تنقاد
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا
ثم قال جلالة الملك اننا نسير في طريقنا
بأعمالنا سر سعادة اقاؤنا يدعوا ان باوجته
تقوى على سير اربعين ميلا في الساعة وذلك منتهى
سرعة البارجة ولكن سعادته لا يدع باوجته
تمشى بهذه السرعة الا عند الخطر الشديد خوفا
عليها من الخراب وهكذا نحن لا نسير في مطالبتنا
الا بأقل ما تحمله قوتنا طلبا لوسط في الامور
فندرك حقوقنا بالتأني بغير صنف اننا نتأني
بدنشنا و شريتنا وهي وسط لا جفاء فيها ولا
غلو و مقصدى من هذا ان اهلنا عن رغبتى
بأننى اريد أن تكون علاقتنا مع حلفائنا
مبنية على عدم الغلو والتشدد من قبلنا ومن قبلهم
ثم قام المدعوون لتناول الطعام يتقدمهم
جلالته الى السباط للمدعوين خلفه وكان آية
في الاقنان والنفاسة و قد جلس المدعوون
على المائدة حسب الترتيب المدهم وكان الحديث
على الطعام ذو شجون لا يتسع له المقام و بعد ان

« البقية في الصفحة الرابعة »

الساعة التاسعة من مساء الاثنين قرر
جلالة الملك زيارة البارجة البريطانية فركب
معمر جال حاشيته زورقا خاصا للبارجة ولما
بلغوا ميناء المدفعية باحدى وعشرين من مدفعا
وانتهى به ريان البارجة وكبار الضباط فيه اوقد
جلس جلالة الملك في البهو الخاص حيث تناول القهوة
ثم نهض وتجول في البارجة وشاهد ما فيها
من العدد والعدد ثم تناول جلالة الملك الشاي
وشكر ريان البارجة على ملاقاته من الحفاوة
والسكريم و قد قدم قائد البارجة تذكارا
لزيارة جلالة الملك ساعة جميلة فقبلها جلالة
ولما عزم جلالة الملك على الرجوع الى البر
وودت اشارة لاسلكية من لندن للمعمد
البرطاني تخبره باعتراف الحكومة البريطانية
بملكية جلالة الملك على الحجاز
المأدبة

وفي مساء الثلاثاء أديب جلالة الملك مأدبة
اقبال البارجة وضباطها حضرها الامراء
الكرام سمو الامير عبد الله اخو جلالة الملك
والامير فيصل والامير محمد بنجلالته
وحضرها المعمد البريطاني والمستر فلي وبعض
رجال الجالية البريطانية في جدة وبعض رجال
خاصة جلالة الملك

وقد قدم المدعوون الساعة الواحدة بمسند
المغرب فاستقبلهم جلالة الملك في بهو الخاص
وقد جرى الحديث قبل الطعام في موضوع القوى البرية

عبد العزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

الملك الكتاب الآتي

اعتراف السوفيت

١٩٢٦
٢١٣٠
جدة في اول مارس سنة ١٩٢٦
جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد
بعد اداء عظيم الاحترام . اتشرف بان
اخبر جلالتيكم اني قد كتبت من قبل حكومة
جلالة ملك بريطانيا ان اعرف جلالتيكم بان
حكومة جلالة الملك تعترف الآن بجلالتيكم ملكا
على الحجاز على انه ينتضى لي ان اصيف على ذلك
انه بينما تعترف حكومة جلالة الملك بسلطنتكم على
الحجاز تدوم على اعتبارها بان اسلوب الحكم
في الايام كن المقدسة الاسلامية وجميع المسائل
الدينية المتعلقة بذلك هي من المسائل التي تختص
بالمسلمين فقط والتي لا يجب على حكومة جلالة
الملك ان تبدى رأيا فيها كما وانها لا ترقب في ذلك.
وتفضلوا بقبول فائق التحية و عظيم الاحترام
نائب معتمد وقنصل بريطانيا
بجدة وكيل قنصل جورادن
اعتراف فرانسوا

وقدم مساء الثلاثاء ١٧ شعبان سعادة
قنصل فرانسوا في جده الى القصر العالي بجدة
واخبر جلالة الملك بأنه تلقى برقية من حكومته
تأمره أن يبلغ جلالة الملك بأن حكومة
الجمهورية الفرنسية الفضية تعترف بجلالته
ملكاً على الحجاز

ولم يصلنا حتى صدور هذه الجريدة
الكتاب الرسمي التضمن اعتراف حكومة
فرانسوا بملكية ملكي و صلتنا نشرناه في حينه

وردد على جلالة الملك بتاريخ ٣ شعبان
من معتمد وقنصل جنرال حكومة الاتحاد
الجمهوريات السوفيت بجمدة الكتاب الآتي
صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان
نجد وملحقاتها الافخم
بعد التحية والتوقير
استنادا على امر حكومتي اتشرف أن
أبلغ جلالتيكم أن حكومة الاتحاد الجمهوريات
السوفيت بموجب المبدأ الاساسي نحو استقلالية
وحرية الامم واحتراما لارادة اهل الحجاز
التي ظهرت في مبايعة جلالتيكم ملكا للحجاز
تعترف بجلالتيكم ملكا للحجاز وسلطانا لنجد
و ملحقاتها فقبله حكومة السوفيت تمدد نفسها
في الحالة المناسبة السياسية الملائمة مع حكومة
جلالتيكم وختما ما تفضلوا بقبول عظيم توقيراتي
واحتراماتي ٣ شعبان سنة ١٣٤٤

٢٦ فبراير سنة ١٩٢٦
معتمد وقنصل جنرال حكومة الاتحاد
الجمهوريات السوفيت بجمدة كريم حكيم
اعتراف بريطانيا
وقد اعقب اعتراف حكومة السوفيت
اعتراف الحكومة البريطانية وقد اخبر جلالة
الملك بخبره سعادة معتمد الحكومة البريطانية
بصورة شفاهية عند زيارة جلالة البارجة الحربية
وفي صباح اول مارس ورد من نائب معتمد
وقنصل بريطانيا بجمدة وكيل القنصل لجلالة

المأذبة الملوكية بمكة

خطاب جلالة الملك، الجامعة الإسلامية، السلام عليه، ببيان للعالم الإسلامي،
البدع والاسباب المحرمة عليه، ببيان للعالم الإسلامي،

أقام جلالة الملك مأذبة فاخرة في المنزل المعروف (بدار الحكيم) دعى إليها من كان في مكة من وفود وعلماء أهل مكة وأشرافها وأعيانها وكبار حارفها، وساء التجار وذلك مساء السبت ولم تأزف الساعة الثالثة من النهار حتى غص المكان بالمذيعين فجلس كل فريق منهم في بهو خاص لأنه ليس في المكان على رحبه بهو واحد يسع المذيعين اذ كانوا ثلاثمائة مدعو ولما بلغت الساعة الثامنة والنصف اقبل جلالة الملك بموكبه المذهب من قصره العامر حتى بلغ البهو اخص الممسد جلوس جلالاته

خطبة جلالة الملك

ولما استقر بجلالاته المجلس اقبل على الناس كعادته أيده الله يتكلم بمباحث في صدره من الافكار والمبادئ الدينية ثم تكلم في موضوع الجامعة الإسلامية وأهميتها فقال ان الجامعة الإسلامية هي حياتنا وهي روحنا هي فخارنا ولكن كيف تكون هذه الجامعة وما هي تلك الجامعة هي ان يجتمع المسلمون على امر جامع لهم وما شئ يحجمهم من غير اختلاف الا التمسك بكلمة التوحيد تمسكاً صادقا على علم وبصيرة فلا يجوز للمسلم أن يمضي عليه ريع وقته من حياته تمر بدون ان يعرف به على بصيرة فالجامعة الإسلامية هي اجتماع المسلمين على هذه المعرفة الحقيقية لا اجتماعهم في الرتب والوظائف

ان الجامعة الإسلامية بالإيمانية التي افهمه واقدره هو اجتماع المسلمين عامة على حجة الله تعالى وتوحيده وحده وصرف العبادة كلها اليه ثم اتى بجلالاته في هذا الموضوع وهو يعرف من بحر وية تكلم من قلب مملوء بالغيرة الدينية ومفعلاً بالعلم لتفرق المسلمين وتشتتهم

ثم ذكر طرفاً من الامارات المبتدعة التي «ما انزل الله بها من سلطان» مما يأتية بعض الناس خروجا عن الدين من جمع الاموال باسم المتاجر وصرفها عليها واكلها باسم تلك المتاجر وما في ذلك من الخروج على كتاب الله وسنة رسوله ومخالفته لأجاء المسلمين وقال ان اكثر الناس الذين يربدون بقاء هذه البدع المضلة ويحافظون عليها لاجلهم على ذلك الارفة بهم في اكتساب أموال الناس بالباطل ثم اورد في الختام آيات من كتاب الله واحاديث

من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انتهى بجلالاته من خطابه الذي اخذ به مع القلوب تقدم رئيس بلدية مكة بدين بدي جلالاته واستأذنه في ان يتلو الشيخ محمد علي خوقير خطابه بالنيابة عن أهل الحجاز في هذه الحفلة فأذن جلالاته بذلك فتقدم الاستاذ وتلى الخطاب الآتي

بيان للعالم الإسلامي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فأطلب من صاحب الجلالة أن يسمح لي بأن أتسلو على مسامع جلالاته وعلى مسامع حضرات المذيعين الكرام ما يجوش بخاطر أهل هذه الديار المقدسة في موضوع الحج في هذا العام ووضع الانقلاب السياسي الأخير الذي وقع في البلاد وان أخطب باسم الحجاز سائر المسلمين في مشارق الارض ومنازلها من هذا الموقف ليصل نداؤنا نحن الحجازيين الى القاصي منهم والداني

اننا جيران بلد الله الحرام وسكان حرمه محمد الله الذي لا اله الا هو ونصلي ونسلم على خير انبيائه ونذكر المسلمين في أن أيام مواسم الحج قد اقتربت واشهره دنت وكما تلمح لنا انه ركن من اركان الاسلام يجب على كل مسلم مستطيع أدائه ولقد كان لكثير من المسلمين في العام الفائت وفي بعض الاعوام السابقة مما ذكر عن أداء هذه الفريضة مخافة الطريق او تحمل ما لا يطاق من المشاق والمصائب وملافة كثير من المظالم. أما اليوم فان الطرق - والحمد لله - جميعها آمنة وشماثر الله ظاهرة وشرع الله هو القائم. فليس امتعاض بغير عن أداء هذه الفريضة. فندعو كل مستطيع أن يبادر لأداء هذا الركن الذي فرضه الله. وقد حدى بنا لهذا النداء الخوف على اخواننا المسلمين أن يتسرب الى أذهانهم اقوال دعاة السوء الذين اعتادوا أن يتفوا سداً ذريماً في سبيل كل خير لا رواء نهوات شيطانية في نفوسهم فيصدوا المسلمين باثباتهم في مختلفاتهم عن بيت الله. واننا نعلم للناس كافة وعلى رؤس الاشهاد أن الامم قد استتب في الحجاز والحد لله وزل جميع ما كان يخشى منه على الادواح والاموال وقد بائنا نحن الحجازيين

جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ملكاً شوريا على الحجاز وقد قبل جلالاته بيمتنا وهو يواصل ليله بنهاره جاداً في سبيل الأمن والراحة في هذه الديار ونشر العلم والفضيلة واقامة شعائر الله وايس في الديار اقل خوف او وجل وكل الناس في هناء وراحة منصرفون لاعمالهم ومعايشهم على غاية ما يراد من الراحة والاطمئنان وكل ما يشيحه الكاذبون المارقون غير هذا فهو من غواية الشيطان لهم ليكفونوا له عونا في صد الناس عن هذا البيت الحرام وأن ما أجمعنا أمرنا عليه نحن الحجازيين من الشكل الذي اخترناه لحكمومتنا لا تصدنا عنه قوة وانما نأخذ عليه محافظتنا على محارمتنا وأنفسنا وأن الفوائد العظيمة التي يستفيد منها الحجاز من تفرقه من نجد واتحاده معها لا يتدورها حق قدرها الاكل من عرف الحالة العامة في جزيرة العرب وأن مصر الأمان الذي يتمتع به الحجاز في عصره الحاضر لم يعرفه له في عصر من العصور السابقة اللهم الا أن يكون زمن الخلفاء الراشدين وأيام عز الاسلام في الدول النابرة القديمة وما ذاك الا بفضل الله ثم بفضل اتحاد قوة البلد بنجد والحجاز.

وقد اعلنا هذا النداء ليكون الجميع على بينة من أمرهم فيسرعوا مهللين ملين الى هذه الديار المقدسة ليجروا ما وعدهم الله به من الاجر والثواب والمغفرة والرضوان نسأل الله لنا ولكم التوفيق أنه سميع مجيب والامام عليكم ورحمة الله

ثم اتى بعد ذلك الاستاذ الشيخ ابو بكر خوقير خطابه بامتداد القراء في غير هذا المكان من الجريدة واعقبه اديب افندي ومضان فالتى خطابه موجزاً جميلاً وقد كان كثير من الخطباء مستعداً للقول ولكن جاء وقت الطعام فنهض المدعوون يتقدمهم جلالة الملك الى الدوائد المنصوبة فأكلوا من شهي الطعام ثم انصرفوا مثنين شاكرين

خطاب الشيخ ابو بكر خوقير

ما يكرمنا المعظم: حياك الرب واحياك وبلغك في الدين منك. هذا اليوم أعظم تاريخ للعرب في هذا العصر في هذا البلد الحرام لانه اليوم السعيد الذي يشهده الرؤساء المظام والامراء الفخام ووجهاء البلاد وخيرة اهلهما

ومن يشار اليه بالبنان من الوافدين اليها في حضورك ايها الملك السعيد على بساط الوفاق والصفاء فحياه الله من يوم مشهود ظهر في مطالع السعود في هذا القصر الذي صار عبرة للدهر وموعظة لتاريخ وذكري ولقد صدق فيه المثل التركي الشهير

(لا يفرح من المستبد بمظلمته وقوة احتياطه فكم من جبار عنيد جندله مظلوم حقير) ولقد اعراب هذا اليوم عن ارتباط الحجاز بنجد الحجاز ذلك اريف الخصب والمورد المذهب وابدى الوفاق والائتلاف بين المتجاورين وحسن العالائق بين الامتين الحجازية والنجدية وابد استتلال الحجاز والجامعة الإسلامية والرابطة العربية بطريقة مرضية

فهنيئك ايها الملك الكريم بفتح البلاد وفتح القلوب وفتح باب الشورى وعرض الآراء ونجل مقامك عن الفخفة والقاب المظنة والمدحيات المفرطة وزيادة الاطراء فانت غني عن ذلك بالنصريحات البليغة وحصافة الرأي والقيام في الناس مقام العالم في التعليم والمرشد الحكيم في التنبيه والتذكير والانذار والتعذير ونهني هو سنا نحن العرب بهذه التهانى على هذه المبادئ وقد ظهر من آثارها نحو عشرين مادة

(١) فتح ابواب الاراضى المقدسة من سائر الجهات وازالة الاعتداء على عربان نجد الكرام بصددهم عن حج البيت الحرام ومقاطعة التجارات واخيرات

(٢) حفظ الامن العام وتأمين الطرقات الى البلد الحرام من اليمن والعراق وعمان والشام وحدود مصر وتلك القبا في الجهات من صنعاء اليمن الى الطائف سلاسل متصلة تسمى بجبال السراة في بعض الكتب المنزلة وتسمى بالحجاز بين نجد وقهامة ويتصل البر مبتدئاً منها الى ساحل البحر الهندي والخليج الفارسي والحسا الى ساحل البحر الاحمر وعروسه جدة وتلك الساحات تزيد على مساحة انكلترا وفرنسا وايطاليا وتزيد نفوسها على مليونين الى ثلاثة قريبا

(٣) حرية التجارة التي ظهرت آثارها في سنة واحدة حتى نزلت أسعار الحبوب الى درجة غير معهودة فبركة الزواعة من حرية التجارة

(٤) الضرب على ايدي قطاع الطرق الذين كانوا يستحلون دماء الحجاج واموالهم

(٥) تأمين الناس على اموالهم من

الاختصاص واللبايات الخاصة من مشاهير التجار من الضرائب القادحة ظلماً وهدوا نكاً من غير مقابل

(٦) تأمين الناس من الظلم والهلاك في السجون التي في الخازن وتحت الارض وازدحامها بالمسجونين وتكديس بعضهم على بعض كطروود التجارات المتركة وهلاك النفوس فيها من المفونة والضيق والبرد والحرارة

(٧) تأمين الناس على ارواحهم من العطش الذي كان سببه الاعتماد على عين زبيدة للاغراض الفاحدة والمقاصد السافلة

(٨) اقامة الحدود الشرعية على وجوهها للرعية بمسح انفساء والشهود الصدول لا بطريق الاستبداد والمسف والمناذ وهكذا في كل تعذيب وان كان النظر في بعضها للحاكم العام

(٩) تأمين اهل البلاد فيما يربوا باسمهم من الآفاق من الخيرات وحسب الجراية

(١٠) تأمين الناس من التجسس والجاسوسية التي هي باب الوشاية والسعاية لهلاك الناطلومين وتلك جنابة كبرى على البلد الامين

(١١) تأمين الناس في حقوقهم من الرشاوى والراشى والمرتشى

(١٢) تأمين الخاضعة والبادية على مجلوبات البرارى والبلاد النائية من السمن والاعفام وغيرها

« ١٣ » الثقة في القيام بطلب حقوق الحجاز المتأخر وصولها اليه من الاوقاف الشهيرة المسجلة في تونس والعراق والشام واللاذقية والانضول والديار المصرية لها نابع

تلغرافات روتر الخصوصية

لوكارنو والفرك

لندن في ٢٣ فبراير: وضع المهر اليوم على مائدة لوكارنو وحينما مضى جلالة الملك الاتفاقية تحسن الفرك الفرنسي الى ٩١٤٣ ويزى ذلك الى تحسن الحالة السياسية.

من اجل المانيا

أعلن السير او مستن شميرلن امكان تمديد بريطانيا بعد الجميع لشروط أخرى لمضوية مجلس العصبة الذي قد توفس فيه قبل خول المانيا في العصبة وقال انه لا يتباحث في اي دعوة وقال ان المجلس يتألف من ٩١ عضوا بما فيهم المانيا ويسأل مما اذا كان ١١ عضواً كافين للبحث

في قضايا عامة في شؤون العالم

جدارك الصين

بكين في ٢٣ منه: اوسلت وزارة الخارجية الى وزير الخارجية الصينية في كاتون بان يبحث مسألة الجدارك

بين العراق وتركيا

لندن في ٢٣ منه: علم مراسل روتر ان السير هنري دويس الذي هو على وشك الرجوع الى وظيفته في بغداد بما يرجح في طريقه على انقره للبحث مع الحكومة التركية في مسألة تحسين العلاقات العراقية التركية خصوصاً من جهة المسألة الاجنبية والتجارية

مؤتمر وزارة المستعمرات

لندن في ٢٥ منه: مجلس العموم اعلن المستر بالدوين بان المؤتمر الامبراطوري يحدد اجتماعه في اكتوبر ويؤمل ان يحضره جميع رؤساء وزارات المستعمرات الحرة وكذلك مندوب من الهند

افتتاح

مؤتمر الديون الروسى الفرنسي

باريس في ٢٥ منه: افتتح الميسوريان مؤتمر الديون الروسى الفرنسي في الكوى داروساى وقال الميسورى مورتى رئيس الوفد الفرنسى ان الوفد لم يطلد فاعه عن حقوق حاملى سندات الدين من فرنسا و بين ولكنه مستعد ايضاً للبحث في طرق تصفية الدين السابق وقال ان فرنسا تؤمن سرعة تحسين التجارة بين البلدين

تقدم ميزانية الطيران

لندن في ٢٦ منه: مجلس العموم قال السير صاموى دهور في تقديم ميزانية الطيران ان سياستهم الجوية هي ايجاد دفاع جرى ضد هجوم جوى راجحاً دفاع جوى في محلات صالحة في انحاء الامبراطورية لاقبام بالاعمال الجوية المطلوبة للجيش والاسطول ولتحسين الطيران المدني على وجه الامبراطورية ولما ساعدته الشعب البريطانى ليصير شعب طيران

ايطاليا ويوغسلافيا

رومه في ٢٥ منه: افتتحت اليوم المحادثات المؤمل انها تحسن وتقوى علاقات الصداقة بين ايطاليا ويوغسلافيا في قصر رسمي اليوم بين السنيو وموسوليني والميسو منتش تشين قيام طائرة

رومه في ٢٧ منه: قامت الطائرة الايطالية التي عزمت منندسون القيام برحلة الى القطب فيها بطيران ٨ ساعات بحرية وفيها ٣٠ شخصاً

سوريا ومرت اكنش

باريس في ٢٦ منه: رغمنا من معارضة الميسوري بالليفه فقد وافق المجلس باغلبية ٢٦٧ صوت ضد ٢٤٦ على تعديل الاشتراكين بتخفيض اعتماد سوريا ومراكش واحد مليون فرنك وانهاء الاعمال الحربية بنائة السرعة

موافقة مجلس الشيوخ

باريس في ٢٨ منه: وافق مجلس الشيوخ بعد نصف الليل باغلبية ٢٧٠ صوت ضد ٢١١ على جميع اللامحة المالية التي سترجع الى مجلس النواب

جدارك حكيمة

سفر جلالة الملك

تحرك الركاب المالى الملوكة فجر الاثنين ميمما جدة للنظر في بعض مهام الامور وقد رافق جلالة رهن من رجال حرسه الخاص فوصل جدة في الصباح حيث نزل في منزل الاستاذ الشيخ محمد نصيف واقبل الناس يهنؤن جلالة بسلامة الوصول

سفر الامراء

سافر الى جدة صباح الثلاثاء اصحاب السمو الامير « عبدالله » اخو جلالة الملك والامير « فيصل » والامير « منصور » بجلا جلالة الملك بدعوة من جلالة وقد زادوا البارجة الحربية الانكليزية الراسية في ميناء جدة فاستقبلهم ربانها وضباطها احسن استقبال وقد رأوا في تلك البارجة من آثار الفن ونتائج مجهود البشر التكري البارجة الانكليزية في جدة

وصلت الى جدة صباح الاثنين البارجة الحربية الانكليزية ايرلد (زمرد) بقيادة الكابتن ماكزى وقد قدمت الى جدة في طريقها الى بحر الهند للاتحاق بالاسطول الشرقي هنالك ولما دخلت ميناء جدة كانت رافعة لعل جلالة ملك الحجاز وساطان نجد وملحقاتها ولما الت صر ساهات حامية جدة باحدى وعشرين مدفعاً فاجبتها الحامية بالمثل وبعدة من وصولها قدم قائدها الى البرم حطى بالثول بين يلى جلالة الملك مع مستند الحكومة البريطانية في جدة فاستقبلهم جلالة بكل ترحاب وابتسام

لتمريض منسكوبى الطائف

نشرنا غير مرة ما كان للحادثه التي وقعت في الطائف من ألم في نفس جلالة الملك وان وفوعها كان في ساعة من ساعات القوضى اختلط فيها الحابل بالنابل والبار بالفاجر ولم يكن تأخر جلالة الملك في التندم الى مكة ثم تأخره في التندم الى جدة الا خوفاً من ساحة مثل ساعة الطائف ولما قدم جلالة كانت

الحرب لا تزال مستمرة ولم يكن بالامكان اذ ذلك النظر في تلافى ويلات ما تخلفه الحروب عادة من مصائب وبلايا ولما استتب الامر بعد ان وضعت الحرب اوزارها وجه جلالة الملك عنايته للنظر في امر منسكوبى الطائف وأمر بتأليف لجنة لتقرر الخسائر التي وقعت للتمريض على اصحابها من أى جنس كانوا نسأل الله ان يديم بعد اليوم عصر الهناء والسعادة على هذه الديار فلا تلتق بعد اليوم حادثاً يؤلمها ولا يسكدها

تعرضوا لما لا يعنيههم

قدم هذه الديار قبل شهر تقريباً افراد من اهل الهند قالوا بانهم وفد من اهل الهند واسماؤهم حبيب ففر الله واحمد مختار الصديقي وفضل الله خان وعبد العزيز ونظراً لان الحسكومه يهملها ان يحيد الوافدين الى هذه الديار من أى قبيل كانوا غاية الاطمئنان والراحة ورغم عن اذان حضراتهم للحكومة بانهم من مخالفيها ومعارضينها اكرمت وفادتهم وفسحت المجال للاخذ والمطاء مهم وقابل الوفد جلالة الملك هبة صرات وكان جلالة مخاطبهم بكل صراحة ولكن حضرات الافاضل لم يكتفوا بما ينبغي للوافدين الى هذه الديار ان يسكتنى به فاختدوا يتدخلون بما لا يعنيههم وسألوا الحكومة عدة اسئلة اجابهم في اول الامر عليها رغبة منها في حسن انتظامهم مع جميع الوافدين واسكن حضرات الوافدين تجاوزوا الحد في استلثهم حتى كان منها السؤال عن كية الاسلحة التي وجدت في الحجاز وعن المحلات التي وضعت فيها وعن الوقت الذي يترك جلالة الملك الحجاز فيه ويرحل عنه

ولم يكتفوا بحضراتهم بهذا وحده بل تجاوزوا في اعمالهم واخذوا يسعون بوسائل خفية لاقفاء الافساد في داخل البلاد فلم تر الحكومة سلامة على الامن العام واجابة لطلب اهل البلاد الا ان امرتهم بمفادرة البلاد وبالفعل وكبوا سيادة من مكة مساء السبت الفائت الى جدة ومنها ركبوا البحر

بين سوريا ونجد

ذكرنا من قبل ما كان من سير المفاوضات بشأن المعاهدة التجارية التي طلب وضعتها من اجل المسائل الجركية بين سوريا ونجد ثم اتصل بنا بعد ذلك أن مندوب جلالة الملك سلم لمندوب المفوض السامي في سوريا نص الاتفاقية التي يمكن لحكومة نجد قبولها لتسكون اساس العلاقات التجارية والجركية قائم عليها

مدير الجريدة يوسف ياسين